

تفسير البحر المحيط

@ 299 @ \$ 1 (سورة القلم) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ نَوَالِقْلَامِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ *
 * وَإِنْ لَكَ لَاجِرٌ غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ *
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * فَلَا تُطِيعِ
 لِمُكْذِبِينَ * وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تُطِيعُ كُلَّ دَلَّافٍ
 مَّهِينٍ * هَمْزًا مَّشَّاءَ بِنَمِيمٍ * مِّنْ نَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ *
 عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ * إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ
 * إِنَّنَا بِلُؤْلُؤِنَاهُمْ كَمَا بَلَّوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
 لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَنْتُونُ * فَطَافَ عَلَيْهِمَا طَائِفٌ مِّنْ
 رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ * فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ
 * أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرِّ ثَكْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ
 يَتَخَفَتُونَ * أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهُمَا الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ مَّسْكِينٌ *
 وَغَدَوَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ * فَلَمَّسَا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّنَا لَمَضَالُّونُ
 * بَلْ زَحْنٌ مِّحْرُومُونَ * قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا
 تُسَبِّحُونَ * قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا كُنَّا ظَالِمِينَ * فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْنَ * قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
 * عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْ هَذَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
 * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَلِيمُ خَيْرٌ لَّكَ كَذَلِكَ هُوَ
 إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ * أَفَنَجْعَلُ
 الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ
 كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ
 أَيْمَانُ عَلَيْهِنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَّكُمْ لَمَّا
 تَحْكُمُونَ * سَلَامٌ هُمْ أَيْسَهُمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 فَلَا يَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ * يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ

وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرَاهُمْ ذِلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
* فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِ أَذًا لَّكَ يَوْمَ تَسْتَدْرَجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ * وَأُمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيِّدِي مَتِينٌ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ * أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ *
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ * لَّا وَلاَ أَن تَدَّارِكَهُ نِعْمَةً مِّن رَّبِّهِ لِذُنْبِهِ بِالْغَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَنِبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَإِنْ
يَكَادُ السَّادِرِينَ